

## استطلاع يجد أن الخيال العلمي أحد العوامل العديدة التي تؤثر على الآراء حول تقنية الذكاء الصناعي



استطلاع يجد أن الخيال العلمي أحد العوامل العديدة التي تؤثر على الآراء حول تقنية الذكاء الصناعي



[www.nasainarabic.net](http://www.nasainarabic.net)

@NasalnArabic f NasalnArabic NasalnArabic NasalnArabic NasalnArabic



حقوق الصورة : Peter Bothum, University of Delaware

للعقود من الزمان، ساهمت هوليوود في زيادة مخاوفنا من أن الذكاء الصناعي يمكن أن يسيطر علينا يوماً ما أو حتى يمحو البشرية.

لا سيما في عام 2001 بشخصية الحاسب HAL في سلسلة Space Odyssey و Skynet in The Terminator.

ولكن كان ذلك في السابق، أما اليوم، لدينا أنظمة ذكاء صناعي أكثر لطفاً وواقعيةً مثل Siri الخاص بـ iPhone و Alexa الخاص بـ

**Amazon**، ووفقاً لاستطلاع جديدٍ أشرف عليه فريقٌ من باحثي جامعة ديلاوير **Delaware**، فإن الكثير منا أكثر سعادةً لتضمين هذه التكنولوجيا في حياتنا اليومية.

تظهر نتائج الاستطلاع أن ما يقارب نصف الأمريكيين يقولون إنهم يستخدمون مساعداً شخصياً يُنشِط صوتياً مثل **Siri** أو **Alexa**، ومن المرجح بشكل خاص أن يدعم أولئك الذين يستخدمون مثل هؤلاء المساعدين تطوير الذكاء الصناعي بنسبة 63% والتمويل العام للبحوث المتعلقة به بنسبة 46%، بينما أولئك الذين لا يستخدمون هذه الخدمات يظهرون دعماً أقل بنسبة 51% و37% على التوالي. علاوةً على ذلك، من المرجح أن يرى الأشخاص الذين يستخدمون المساعدين الصوتيين خاصةً أن للذكاء الصناعي تأثيراتٍ إيجابيةً على المجتمع وأن يشعروا بالتفاؤل حيال هذه التكنولوجيا.

قال بول بروير **Paul Brewer**، أستاذ الاتصالات في جامعة **UD**، وهو أحد المؤلفين المشاركين في الدراسة: "يستخدم المزيد والمزيد من الأمريكيين المساعدين الشخصيين في حياتهم اليومية، وقد يساعد ذلك في تمهيد الطريق لقبول أوسع للذكاء الصناعي. يدعم الأشخاص الذين يتحدثون إلى **Siri** أو **Alexa** بشكل خاص الذكاء الصناعي بشكل عام".

بالنسبة للدراسة التي مولتها منحةٌ من مؤسسة تشارلز كوخ **Charles Koch Foundation**، فقد أجرى المركز الوطني لبحوث الرأي الاستطلاع بين 17 و27 مارس/آذار 2020، بمقابلة عينية مباشرة عبر الإنترنت على المستوى الوطني من أصل 1900 شخصٍ من البالغين المقيمين في الولايات المتحدة خلال اجتماع **AmeriSpeak** التابعة لـ **NORC**، ورُجِحَت النتائج حسب العمر والجنس والتعليم والعرق/الإثنية وحياسة السكن وحالة الهاتف والتعداد السكاني لتعكس قيم السكان في الولايات المتحدة.

وجد الاستطلاع أن 67% من الأمريكيين الذين يشاهدون بشكلٍ متكررٍ برامجٍ وأفلام الخيال العلمي يعتقدون أنه يجب علينا بذل المزيد من الجهد لتطوير الذكاء الصناعي، وفي الوقت نفسه يفضل 55% من أولئك الذين لا يشاهدون الخيال العلمي تطوير تكنولوجيا الذكاء الصناعي، ومن المرجح أيضاً أن يقول مشاهدو الخيال العلمي المتحمسون أن الذكاء الصناعي سيفيد المجتمع بدلاً من إلحاق الضرر به.

قال بروير: "وجدنا أن عشاق الخيال العلمي يفضلون بشكل خاص تطوير تكنولوجيا الذكاء الصناعي، وهو أمرٌ رائعٌ خصوصاً عندما تفكر في كيفية تصوير الذكاء الصناعي بشكلٍ سلبي في أفلام الخيال العلمي".

ومع ذلك، أظهر الاستطلاع أن الاستخدام الأوسع لتكنولوجيا الذكاء الصناعي لم يُترجم بالضرورة إلى اللغات المعتادة، إذ أشار معظم الأمريكيين إلى معرفة طفيفة بالذكاء الصناعي؛ قال ما يقرب من الربع 27% إنهم سمعوا الكثير عن الذكاء الصناعي، بينما قال أكثر من النصف 59% إنهم بالكاد سمعوا عنه، أما الـ 13% المتبقين فلم يسمعو شيئاً عن الذكاء الصناعي.

تشير نتائج الاستطلاع إلى أن الأمريكيين يريدون خبراء غير سياسيين لإدارة الذكاء الصناعي؛ يثق الجمهور بالخبراء في الجامعات وشركات التكنولوجيا والجيش للتعامل مع الذكاء الصناعي، لكنهم لا يثقون في الحكومة الفيدرالية، فقد قال ما يقرب من ثلاثة أرباع الأمريكيين 73% إنهم يثقون في الباحثين الجامعيين بقدرٍ كبيرٍ أو معقولٍ عندما يتعلق الأمر بتطوير واستخدام الذكاء الصناعي، وتثق الغالبية أيضاً في شركات التكنولوجيا بنسبة 61% والجيش الأمريكي بنسبة 60% لتطوير واستخدام الذكاء الصناعي، ومع ذلك، فإن 35% فقط من الأمريكيين يثقون بالحكومة في واشنطن للقيام بذلك.

قال بروير: "إن انعدام الثقة الكبير في الحكومة ملحوظ، بشكلٍ يتناقض مع دعم القانون؛ أعتقد بأن هذا يعكس وجود عدم ثقة أكبر في الحكومة بين الأشخاص التقليديين المناهضين للحكومة والمعارضين لترامب".

يرى المؤلف المشارك ديفيد ويلسون **David Wilson**، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، بأنه عندما يتعلق الأمر بالثقة في الذكاء الصناعي، ربما يحتاج الجمهور إلى المزيد من الأسئلة المحددة حول من وكيف ولماذا.

قال ويلسون: "تعكس هذه المخاوف مستوى من عدم الثقة، ولكنها تعكس أيضاً رغبةً في رؤية المزيد من استخدام الذكاء الصناعي، هذه التوترات هي التي تجعل الذكاء الصناعي سياسياً بشكل أساسي، ومع تقدم التكنولوجيا، يجب على الباحثين الاستمرار في مراقبة المواقف العامة".

هناك بعض الخلافات الحزبية، ولكن لا يبدو أن القضية مستقطبةً بشكلٍ حاد في الوقت الحالي، على عكس تغير المناخ على سبيل المثال، أو الآن **COVID**، وقال بروير إن هذا منطقيٌّ بالنظر إلى عدم وجود انقسام حاد وواضح بين القادة الجمهوريين والديمقراطيين بشأن هذه القضية.

لكن في حين أن هذه الدراسة تستخرج بعض المناطق النموذجية - مثل الانقسامات الحزبية والفجوات بين الجنسين - فإنها أيضاً تفتح آفاقاً جديدة بسبب تركيزها على المحددات المختلفة للرسائل السياسية، كما قال ويلسون.

وأضاف: "لم ننظر فقط إلى القضايا المتعلقة بالثقة والدعم العام أو المعارضة، ولكننا اختبرنا مدى أهمية تأطير الذكاء الصناعي فيما يتعلق بالصورة المخيفة أو اللطيفة؛ تساعدنا هذه الأنواع من الابتكارات على التنبؤ بشكلٍ أفضل بكيفية سد الأفراد للفجوات المعرفية حول الذكاء الصناعي، عندما لا يكون لديهم مواقف قوية".

• التاريخ: 2020-09-11

• التصنيف: تكنولوجيا

#الذكاء الصناعي #الذكاء الاصطناعي



## المصادر

• [techxplore.com](https://techxplore.com)

## المساهمون

- ترجمة
  - لبنى جمعة
- مراجعة
  - لؤي خرنوب
- تحرير
  - رأفت فياض
- تصميم

- عزمي جمال
- نشر
- أحمد صلاح